



الوحدة الاولى (الأصالة العربية)

القواعد (الفعل الماضي)

قبل البدء بدراسة الفعل الماضي يجب أن نتطرق إلى تعريف الفعل .

الفعل: هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمن، وهو ركن من أركان الجملة الفعلية، فكل جملة تبدأ بفعل تسمى (جملة فعلية) . كقوله تعالى: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى رَجُلٍ الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ) . فكل كلمة تحتها خط هي فعل اقترن بزمن معين .

الفعل الماضي: هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمن الماضي مثل: (نجح – اجتهد – عرّف – قرأ – كتب – استعان – وجد – استخرج) ... فإنّ أزمان هذه الأفعال قد وقعت قبل زمن النطق . قال تعالى: (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ) .

علامة الفعل الماضي

١- قبوله تاء التانيث الساكنة: مثل قوله تعالى: (قَالَتْ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)، لاحظ أن الفعل الماضي (قال) اتصلت به تاء التانيث الساكنة (ت) .

فائدة: تاء التانيث (ت) ساكنة، لكنها تحرك بالكسر إذا تلاها حرف ساكن، مثل (ال) التعريف والأفعال المبدوءة بهمزة وصل تخلصاً من التقاء الساكنين .

قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتْ الطَّائِفَةُ الْكُبْرَى) . جاء: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الاعراب وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

قال الشاعر: قالت الصُّغرى أتعرفن الفتى قالت الكُبرى وهل يخفى القمر

قالت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الاعراب وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .



فائدة: تاء التانيث الساكنة (لا محل لها من الاعراب) .

٢- قبوله الضمير المتصل (التاء المتحركة) وتسمى (تاء الفاعل):

المتكلم	ساعدتُ الفقيرَ
المخاطب	ساعدتَ الفقيرَ
المخاطبة	ساعدتِ الفقيرَ
جمع المذكر	ساعدتم الفقراءَ
المثنى بنوعيه	ساعدتما الفقراءَ
جمع المؤنث	ساعدتنَّ الفقراءَ

تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة

تاء التانيث الساكنة	تاء الفاعل (تاء متحركة)
<p>- تاء ساكنة تكون علامة للمؤنث لا محل لها من الاعراب مثل: جاءتْ فاطمة مسرورةً .</p> <p>- تكسر التاء الساكنة لالتقاء الساكنين مثل: كتبتِ الطالبةُ الدرس . فحين نعرب (كتبت)</p> <p>نقول: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الاعراب وكسرت لالتقاء الساكنين .</p>	<p>- مبنية على الضم والفتح والكسر بحسب الفاعل إذا كان المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة.</p> <p>أمثلة: ساعدتُ الفقيرَ – ساعدتِ الفقيرَ – ساعدتِ الفقيرَ .</p> <p>تعرب التاء:</p> <p>إذا اتصلت بفعل مبني للمعلوم: ضمير متصل مبني على الضم أو الكسر أو الفتح في محل رفع فاعل .</p> <p>إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول تعرب: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل مثل: كوفئَ الطالبُ المجتهد</p> <p>إذا اتصلت باسم كان أو إحدى أخواتها تعرب ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان مثل: كنتَ خيرَ صديق .</p>



فائدة: تعرب الف الاثنين ونون النسوة وواو الجماعة في محل رفع فاعل إذا اتصلت بالأفعال التامة المبنية للمعلوم مثل:



الف الاثنين: اللاعبين الشيطانِ ليسا خاسرينِ

نون النسوة: الطالباتُ فهمنَ الدرسَ

واو الجماعة: قال تعالى: (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ)

فائدة: تعرب الف الاثنين ونون النسوة وواو الجماعة في محل رفع نائب فاعل إذا اتصلت بالأفعال المبنية للمجهول

الف الاثنين: نحنُ كُرمنا لتفوقنا

نون النسوة: المجتهداتُ كُوفئنَ

واو الجماعة: الفائزون كُرموا



حالات بناء الفعل الماضي



تنبيه: الفعل الماضي مبني دائماً .

حالات بناء الفعل الماضي

أولاً: البناء على الفتح: يُبنى الفعل الماضي على الفتح في حالاتٍ ثلاث هي:

أ- إذا لم يتصل به شيء، مثل: (قال - كتب - ذهب - عَرَفَ) . **اعرابه:** فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة: (كُتِبَتْ - نَجَحَتْ - وَجَدْتُ عَرَفْتُ) . **اعرابه:** فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة

ج- إذا اتصلت به ألف الاثنين: (كُتِبَا - عَرَفَا - نَجَحَا - شَرِبَا) . **اعرابه:** فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين .

ثانياً: البناء على السكون: يبنى الفعل الماضي على السكون في حالاتٍ ثلاث هي:

أ- إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك (التاء): (كُتِبْتُ - نَجَحْتُ - عَرَفْتُ) **اعرابه:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ب- إذا اتصلت به نون النسوة: (كُتِبْنَ - عَرَفْنَ - وَجَدْنَ - ذَهَبْنَ) **اعرابه:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

فائدة: تعرب نون النسوة و(نا) المتكلمين: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ج- إذا اتصل به ضمير (نا) المتكلمين واقعاً في محل رفع فاعل: (كُتِبْنَا - وَجَدْنَا - شَرِبْنَا)

اعرابه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ب(نا) المتكلمين، و(نا) المتكلمين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .



فائدة: الضمير (نا) المتكلمين، له ثلاثة مواقع:

١- في محل رفع فاعل: مثل: (جِئْنَا - قَرَأْنَا - كُتِبْنَا) (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٢- في محل نصب مفعول به: مثل: (أَعْطَيْنَا - عَرَفْنَا - وَجَدْنَا - أَهْدَيْنَا) . (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

٣- في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة: (رَبَّنَا - فَيْئَا - عَلَيْنَا)، (نا) ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة .

ثالثاً: البناء على الضم: يُبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتّصلت به واو الجماعة مثل:

(ذهبوا – شربوا – نجحوا – عرفوا) **ويكون الإعراب:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .



توكيد الفعل الماضي

على الرغم من أنّ الفعل الماضي مؤكّد بنفسه؛ لأنّه وقع وانتهى، لكنّه يُؤكّد بطرقٍ هي:

١- تدخل عليه (قد) فتؤكد وقوعه وتُسمّى (حرف تحقيق) أي تحقق وقوع الفعل . قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) .

٢- يؤكد الفعل الماضي بدخول (قطّ) الظرفية عليه، مثل: (ما عُرِفَ مثُلُ الكتابِ صديقٌ قطّ) .

فائدة: تأتي (قد) التي تسبق الفعل المضارع للتحقيق كقوله تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ) .

فائدة: (قد) حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب، يفيد التحقيق عند دخوله على الفعل الماضي .

فائدة: تتغير كتابة الهمزة في كلمة (امرئ) بحسب موقعها من الاعراب فاذا كانت في موقع رفع كتبت على الواو (امرؤ) مثل: (كان امرؤ القيس شاعراً مجيداً)، واذا كانت في موقع نصب كتبت على الالف مثل (ان امرئ القيس شاعر مجيد)، وتكتب على كرسي الياء اذا كانت في موقع جر مثل (لامرئ القيس معلقة مشهورة) .



تقويم اللسان

(طالع الطالب في الكتاب) أم (طالع الطالب الكتاب)

قُلْ: طالع الطالب الكتاب ولا تَقُلْ: طالع الطالب في الكتاب

لان الفعل (طالع) يتعدى بنفسه الى المفعول به، ولا يتعدى بحرف الجر (على) .



اختبر نفسك



استخرج الافعال الماضية، وبيّن حالة بنائها مع ذكر السبب:

- قال تعالى: (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد).
- قال تعالى: (وضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً).
- قال تعالى: (فلما رأيناه أكبرن وقطعن أيديهن).
- أنا الذي نظرا الأعمى إلى أدبي
- مَنْ راقب الناس مات هماً
- وأسمعت كلماتي مَنْ بهم صمم
- وفاز باللذة الجسور
- ف جعلتها لما رحلت جحيماً
- كانت ليالينا بقربك جنّة

س: ميّز التاء الواردة في الأمثلة التالية، ثمّ بيّن حالة بناء الفعل الماضي المتّصل بها .

- قال تعالى: (وقالت نساء في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها).
- قال تعالى: (ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض).
- قال تعالى: (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير).
- قل للمليحة في الخمار الأسود
- ودّعتني بزفرة واشتياق
- ماذا فعلت بزاهد متعبد
- ثمّ قالت متى يكون التلاقي ؟

استاذ راجح عمار
@stad4al



التمارين

التمرين (١)

اعمل بالتعاون مع زملائك ومدرسك خريطة مفاهيم تُبيّن فيها علامات بناء الفعل الماضي .
الجواب:

علامات بناء الفعل الماضي

البناء على الضم

إذا اتصلت به واو الجماعة

البناء على السكون

- ١- إذا اتصلت به تاء الفاعل
- ٢- إذا اتصلت به نون النسوة
- ٣- إذا اتصل به ضمير الرفع (نا) المتكلمين

البناء على الفتح

- ١- إذا لم يتصل به شيء .
- ٢- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة
- ٣- إذا اتصلت به الف الاثنين

التمرين (٢)

اقرأ النصّ القرآنيّ الكريم من سورة الكهف، ثمّ أجِبْ عن الأسئلة التالية:

((أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا * إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * فَضَرْبَنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا)).

١- استخرج الأفعال الماضية في الآيات الكريمات .

٢- هل تجد اختلافًا في حركة بناء الأفعال التي استخرجتها ؟ . بيّن السبب .

٣- بيّن الموقع الاعرابي للضمير (نا) المتكلمين فيما كُتِبَ باللون الاحمر .

٤- هل تجد في النصّ الكريم فعلاً ماضياً مؤكّداً ؟ استخرجه وبيّن أداة التوكيد .

اللغة العربية – الصف الرابع الإعدادي – المنهج الجديد

الجواب:

- ١- الافعال الماضية: (حَسِبْتُ - كَانُوا - أَوَى - قَالُوا - ضَرَبْنَا - بَعَثْنَاهُمْ - لَبِثُوا - آمَنُوا - زِدْنَاهُمْ - رَبَطْنَا - قَامُوا - قَالُوا - قُلْنَا) .



٢-

الفاعل	حالة البناء	سبب تغير الحركة
حَسِبْتُ	السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
كَانُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
أَوَى	الفتح	لعدم اتصاله بشيء
قَالُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
ضَرَبْنَا	السكون	لاتصاله ب(نا) المتكلمين
بَعَثْنَاهُمْ	السكون	لاتصاله بت(نا) المتكلمين
لَبِثُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
آمَنُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
زِدْنَاهُمْ	السكون	لاتصاله ب(نا) المتكلمين
رَبَطْنَا	السكون	لاتصاله ب(نا) المتكلمين
قَامُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
قَالُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
قُلْنَا	السكون	لاتصاله ب(نا) المتكلمين



- ٣- رَبَّنَا: (نا) ضمير متصل مبين في محل جر بالإضافة .

آتِنَا: (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ضَرَبْنَا: (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

بعثناهم: (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

- ٤- الفعل الماضي المؤكد: (قُلْنَا) . أداة التوكيد: (لَقَدْ)

التمرين (٣)

ادخل تاء الفاعل مرةً، وتاء التأنيث الساكنة مرةً أخرى، على الافعال التالية، مُبينًا ما يحدث للفعل الماضي معها، ثم ادخلها في جمل مفيدة مضبوطة بالشكل، واعرب فاعلها:
(نَهَضَ - رَمَى - اسْتَمَعَ - انْتَهَزَ).

الجواب:

الفعل الماضي	اتصاله بتاء الفاعل	اتصاله بتاء التأنيث	التغيير في الفعل الماضي	الجملة المفيدة
نَهَضَ	نَهَضْتُ	نَهَضَتْ	يبنى على السكون عند اتصاله بتاء الفعل	نَهَضْتُ مبكرًا - نهضت الفتاة مبكرًا
رَمَى	رَمَيْتُ	رَمَيْتِ	يبنى على السكون عند اتصاله بتاء الفعل	رَمَيْتُ الكرة - رَمَتِ الفتاة النفايات
اسْتَمَعَ	اسْتَمَعْتُ	اسْتَمَعَتْ	يبنى على السكون عند اتصاله بتاء الفعل	استمعت الى الخطيب - استمعتِ الطالبة للدرس
انْتَهَزَ	انْتَهَزْتُ	انْتَهَزَتْ	يبنى على السكون عند اتصاله بتاء الفعل	انتهزت الفرصة - انتهزتِ الطالبة فرصة النجاح

التمرين (٤)

اقرأ الجمل التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

أ- حرَّزَ العراقيون أرضَهُمْ ببسالةٍ .

العراقيون حرَّزُوا أرضَهُمْ ببسالةٍ .

ما نوع فاعل الفعل (حرَّزَ) في الجملتين ؟ وكيف أثر في علامة بناء الفعل الماضي ؟ اعرب الفعل والفاعل في الجملتين .

ب- تأثَّرت الحضاراتُ الأخرى بحضارةِ العراقِ .

تأثَّرت حضاراتُ العالمِ بحضارةِ العراقِ .

اللغة العربية – الصف الرابع الإعدادي – المنهج الجديد

ما نوع التاء التي اتصلت بالفعل في الجملتين ؟ وما سبب اختلاف حركتهما ؟ ثم اعرب (الحضارات الأخرى) و (حضارات العالم) .

الجواب:



أ:

نوع فاعل (حرّز)	تأثير الفاعل في علامة بناء الفعل الماضي	اعراب الفعل والفاعل
- العراقيون: اسم مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم	يكون الفعل الماضي معه مبيّنًا على الفتح .	حرّز: فعل ماض مبين على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
- الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل	يكون الفعل الماضي مبني على الضم	العراقيون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .
		العراقيون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .
		حرّزوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

ب:

نوع التاء	سبب اختلاف الحركة	الاعراب
تاء التانيث الساكنة	تأثرت: جاء بعد الفعل همزة وصل (الحضارات) تأثرت: لم يأت بعد الفعل همزة وصل	الحضاراتُ الأخرى: الحضاراتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الأخرى: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر . حضاراتُ العالم: حضاراتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . العالم: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة





التمرين (5)

قال الفرزدق يمدح الإمام علياً بن الحسين (عليهما السلام):

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته، والبيتُ يَعْرِفُهُ والجلُّ والحَرَمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِمْ هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ، إنْ كُنْتَ جاهِلَهُ بجَدِّهِ أنبياءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا
سَهْلُ الخليقةِ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ يَزِينُهُ اثنان: حُسْنُ الخَلْقِ والشَّيْمُ
ما قال: لا قَطُّ، إلا في تشهِّدِهِ لولا الشَّهْدُ كانتْ لاؤُهُ نَعَمُ

في الأبياتِ أَكَّدَ الفعلُ الماضي مرتين، استخرجه، ثمَّ اعرِّبه، مُبيناً الاختلاف بين أداتي التوكيد اللَّتين دخلتا عليه . الجواب:

الفعل الماضي المؤكَّد	اعرابه	الاختلاف بين اداتي التوكيد
خُتِمُوا	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة	قد: حرف تحقيق لا محل له من الاعراب .
قالَ	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء	قطُّ: ظرفية تفيد توكيد الفعل الماضي .



التعبير

التعبير الشفهي:

ناقش مدرّسك وزملاءك بالأسئلة الآتية:

- ١- ماذا تعني الأصالة ؟
- ٢- أقتصر الأصالة على أشياء بعينها، أم قد تكون في كلّ شيء ؟ .
- ٣- هل تستطيع تعداد بعض الأشياء التي تتمتع بالأصالة في العراق ؟ .
- ٤- هل تأثرت أصالة العراق وتراثه بالإرهاب ؟ وهل تذكر شيئاً ممّا أصاب تراثنا على يد الإرهاب الآثمة ؟ .
- ٥- كيف - في رأيك - نستطيع الحفاظ على أصالتنا وتراثنا من دون أن نبعد من مواكبة التطور؟

التعبير التحريري:

(الأصالة قوة تمدّ الأجيال بالعزم لصنع المستقبل الواعد)

انطلق من هذه المقولة لكتابة موضوع تعبير تبين فيه أهمية الأصالة في صنع الإنسان ومستقبله .

الادب : العصر الجاهلي

س: ما المدة التي يُحدّد فيها العصر الجاهلي؟ .

ج: يُحدّد بالمدة التي سبقت ظهور الإسلام بقرن ونصف القرن، أي (١٥٠ - ٢٠٠) سنة قبل بعثة نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

س: ما سبب تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم ؟ .

ج: هناك رأيان:

الرأي الأول: إنّ العرب كانت أميّة بدويّة لم تدون شيئاً من علومها ومعارفها في تلك المدة .

الرأي الثاني: إنّهُ سُمّي بالعصر الجاهلي؛ لما شاع فيه من جهل ديني واتباعهم لعبادة الأصنام .

علل: ليس المقصود بنسبة الجهل لهذا العصر الذي هو ضدّ العلم .

ج: لأنّ العرب عرفوا بتطورهم من الناحية الفكرية والعقلية والحضارية قبل مجيء الإسلام .

س: ما أهمية العصر الجاهلي ؟ وماذا كان يُمثّل ؟

ج: تكمن أهميته في أنّه جسّد عصر البطولة، وقد مثّل نقلة نوعية متطورة في حياة العربي .

اللغة العربية – الصف الرابع الإعدادي – المنهج الجديد

س: عن أي شيء عبّر العربيُّ من خلال العصر الجاهلي؟ .

ج: عبّر عن مطامحه المشروعة في ميدانهِ الرَّحْبِ (القبيلة) التي هي اللبنة الاساسية لبلاد العرب .

س: ماذا يُمثّل الشعر الجاهلي؟ .



ج: يُمثّل وسيلة إعلامية عند القبائل، يشيد الشاعر بأمجادها ويسجل مفاخرها .

س: ماذا يُعدّ الشعر الجاهلي؟ .

ج: يُعدّ الوثيقة الرسمية التي تُجسّد حياة العرب قبل الإسلام من خلال العادات والطبائع والتقاليد والقيم.

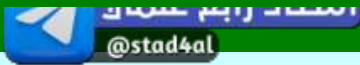
س: ما أهمّ سمات العصر الجاهلي؟ .

ج: ١- معظم أماكن جزيرة العرب أماكن صحراوية يسودها الجفاف، الأمر الذي أدّى إلى تكاتف العرب وقت الشدّة، فطبعت الصحراء بطباع أصيلة تميز بها أهل الجاهلية كالشهامة والكرم والوفاء .

٢- كثرة التنقل بحثاً عن الماء وموارد العيش، إذ كان العرب في العصر الجاهلي يعيشون على الرعي فلم يعرفوا حياة الاستقرار.

٣- كثرة الاسواق في العصر الجاهلي، ولعلّ سوق عكاظ من أشهرها، وهو سوق يتوافد اليه الشعراء والتجار على السواء .

البيئة الأدبية:



س: ما الذي وصل إلينا من العرب في الجاهلية؟ .

ج: وصل إلينا من العرب في الجاهلية شعرهم ونثرهم .

س: بِمَ امتاز أدب العرب في الجاهلية؟ وعلام كان يدلُّ؟ .

ج: امتاز بالواقعية والصدق في التعبير، وهو أدب يدل على ذكائهم وبراعتهم في هذا المجال .

س: ماذا كان يسجل شعرهم؟ .

ج: كان شعرهم يسجل عاداتهم وأخلاقهم وهو بيئة صادقة لبيئتهم وعصرهم .

س: ما الفنون التي كانت بجانب الشعر في هذا العصر؟

ج: الكتابة والخطابة والرسائل والحكم والأمثال .



خصائص الشعر الجاهلي:

- ١- متانة الأسلوب وحُسن إيراد المعنى إلى النفس .
- ٢- جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها .
- ٣- وضوح المعاني .
- ٤- التعبير عن الواقع .
- ٥- البعد عن التكلف والصدق في التعبير .

أنواع الشعر الجاهلي:

- ١- الوجداني ٢- التعليمي ٣- القصصي

أسباب خلود الشعر الجاهلي:

- ١- البناء الفني المتكامل للشعر .
- ٢- منزلة الشعر في اللغة والأدب .
- ٣- الإحساس والارتباط الوثيق بالأرض .
- ٤- القيم الإنسانية التي حَمَلَهَا الشعر الجاهلي .
- ٥- الصدق في التعبير .

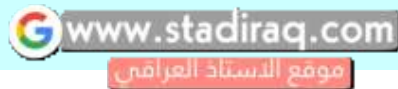
المعلقات:

س: ما هي المعلقات ؟ وماذا تُمثِّلُ ؟

ج: هي قصائد طوال، اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام تعبيراً ومضموناً وجمالاً وأسلوباً، وهي الصورة الناضجة التي انتهت إليها تجارب الشعراء في ذلك العصر.

علل: ما سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم ؟

ج: قيل: من التعليق على أستار الكعبة، وقيل: من تعلقها في الأذهان لجودتها، وقيل: من العلق وهو الشيء النفيس .



شعراء المعلقات:

١- امرؤ القيس: مطلع معلقته:

٢- قِفَا نَبَكٍ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسَقَطِ اللَّوَى يَبْنِي الدَّخُولَ فَحَوْمَلٍ

طَرْفَةُ بَنُ الْعَبْدِ: مطلع معلقته:

٣- لِحَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِرُقَّةٍ تَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ



زهيرُ بنُ أبي سُلَی: مطلع معلقته:

٤- أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَاَلْمُتَثَلِّمِ

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: مطلع معلقته:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَتَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا



أَسْئَلَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

١- استعن بمكتبة المدرسة للبحث عن (سوق عكاظ) في العصر الجاهلي .

الجواب: سوق عكاظ أحد الأسواق الثلاثة الكبرى في الجاهلية بالإضافة إلى سوق مجنة وسوق ذي المجاز، وسُيَّ بعكاظ لاجتماع العرب فيه كل سنة، فيعكظ بعضهم بعضاً بالمفاخرة والتناشد .

٢- لماذا سمي العصر الجاهلي بهذا الاسم ؟

ج: هناك رأيان:

الرأي الأول: إنَّ العرب كانت أُمِّيَّةً بدويَّةً لم تدونْ شيئاً مِنْ علومِها ومعارفِها في تلك المدة .

الرأي الثاني: إنَّه سُمِّيَ بالعصر الجاهلي؛ لِما شاعَ فيه من جهل دينيٍّ واتباعهم لعبادة الأصنام .

٣- ما المقصود بالمعلقات ؟

ج: هي قصائد طوال، اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام تعبيراً ومضموناً وجمالاً واسلوباً، وهي الصورة الناضجة التي انتهت إليها تجارب الشعراء في ذلك العصر.



امرؤ القيس: (للحفظ)

هو حُنْدَجُ بْنُ حُجْرِ الكندي (مَلِكُ كِنْدَةَ)، لُقِّبَ بامرؤ القيس ومعناه: رجل الشدة . وُلِدَ في نجدٍ في أوائل القرن السادس الميلادي، مِنْ أَصْلٍ يَمَنِيٍّ، وَلَمَّا قَتَلَتْ قَبِيلُهُ بَنِي أَسَدِ أَبَاهُ حُجْرًا حَلَفَ أَنْ يُدْرِكَ ثَارَ أَبِيهِ، فَاسْتَنَجَدَ بِالْقَبَائِلِ ثُمَّ بَقِيَصِرَ الرُّومَ، وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ مِنْ رَحْلَتِهِ إِلَى قَيْصَرَ، وَدُفِنَ بِأَنْقَرَةَ وَكَانَ ذَلِكَ نَحْوَ (٥٤٠م) . وَيُعَدُّ امرؤ القيس أَمِيرَ شعراء العصر الجاهلي، وله ديوان شعر حافل بأغراضٍ شتى (كالغزل والفخر والوصف)، ومن أشهرها معلقته التي تبلغ ثمانين بيتاً، ومنها وصفه للفرس وأصالته . يقول:

- | | |
|--|--|
| ١- وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا | بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ |
| ٢- مَكْرٍ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً | كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ |
| ٣- كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ | كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ |
| ٤- مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى | أَثَرْنَ غَبَاراً بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ |
| ٥- عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشَ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ | إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّهُ غَلِيٌّ مَرَجَلِ |
| ٦- يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخَفُّ عَلَى صَهْوَاتِهِ | وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ |
| ٧- لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ | وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتْفُلِ |
| ٨- كَأَنَّ عَلَى الْكَتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى | مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلِ |

المعاني:

١- وَكُنَاتِهَا: مواقع الطير، أعشاشها، واحدها: وكنة .

الْمُنْجَرِد: القليل الشعر . الأوابد: الوحوش .

٢- سَحَ: بمعنى صَبَّ

الساح (من الخيل): الذي يَمْدُ يَدَيْهِ فِي عَدْوِهِ كَالسَّابِحِ فِي الْمَاءِ .

الْوَنَى: الضعف والفتور، الكديد: الأرض الصلبة .

الْمُرْكَل: وهو دفع الراكب الدابة بالضرب . ركل الدابة: استحثها .

٥- الذَّبْل: الضمور، ذبل: ضَمَرَ وَهَزَلَ، اهْتِزَام: صوت جري الفرس عند انطلاقه، مرجل: إناء يُطْبَخُ فِيهِ

الطعام، يُلَوِي: أَلَوَى بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ، الْإِرْخَاءُ: الجري الذي فيه هدوء واسترسال، مَدَاكَ: الحجر الذي يسحق

به الطيب وغيره، الدوك: السحق .

تحليل النص:



س: ما موضوع القصيدة ؟

ج: الوصف .

س: ماذا وصف الشاعر في قصيدته ؟

ج: وصف فرسه العربيّ الأصيل الذي يبكرُ به للصيد قبل استيقاظ الطيور .

س: بِمَ يمتاز فرس الشاعر ؟ .

ج: يمتاز بالسرعة والحركة .

س: بِمَ شَبَّه الشاعر سرعةَ فَرَسِهِ ؟

ج: شَبَّه سرعته بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع بفعل السيل .

س: ما سمات قصيدة امرئ القيس ؟

ج: ١- تنتهي القصيدة إلى غرض الوصف، وامرؤ القيس يأتي في طليعة الشعراء الوصافيين .

٢- أسلوب النص جزل قوي، معبر عن المعاني بإيجاز وألفاظه وعباراته قوية دقيقة تُعبّر عن إحساسه .

٣- النصّ يدلّ على خبرةٍ بالخيال وصفاتها، فالفرس صورة لما يعتملُ في نفس العربي من قوة ونبل وعزة وثقة.

س: إلّا مَ يرمزُ الفرس في قصيدة الشاعر ؟

ج: يرمزُ إلى ما يعتمل في نفس العربي من قوة ونُبلٍ وعزّة وثقة .

س: دُلّ شعراً على الأفكار التالية:

١- يَصِفُ امرؤ القيس فرسه بأنّه يزل ويزلق الغلام الخفيف عن مقعد ظهره ويرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل .

٢- شَبَّه امرؤ القيس سرعة فرسه بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع بفعل السيل .

٣- يمتاز جواد امرئ القيس برشاقة الجسم فخاصرتاه خاصرتا ظبي وساقاه ساقا نعامة، وإذا ما عدّا فهو كالذئب .

٤- قوة متني جواد امرئ القيس كالحجر الذي يسحق كل شيء صلب .

اسئلة المناقشة:



١- ما الفرق بين مكر ومفر ؟

ج: مكر: كثير الكر في القتال المطاوع لصاحبه في الهجوم
مفر: الفرس السريع جدا .

٢- هل اعجبك تشبيه سرعة الفرس بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع ؟ ولماذا ؟ .

ج: نعم انه تشبيه رائع، يحل دلالة القوة، ففرسه مَكْرًا إذا أريد منه الكرّ، ومَفْرًا إذا أريد منه الفرّ، ومقبل إذا أريد منه إقباله، ومدبر إذا أريد منه إدباره، ثم شبهه في سرعة جريه وصلابة خلقه بحجر عظيم ألغاه السيل من مكان عالٍ إلى حضيض .

٣- هل تجد ان صفات فرس امرئ القيس تجسيد لصفات الخيول العربية الاصيلة ؟ تكلم على ذلك مبينا تلك الصفات .

ج: هذا الجواب يقدر لمدرس والمادة وتلاميذه .

٤- ما الفرق بين الفعلين (يزلُّ) و (زَلَّتْ) وما نوع التاء في (زلت) ولم حركت بالكسر ؟ .

ج: يزل فعل مضارع - زلت: فعل ماض التاء تاء التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء ساكنين

٥- لم قال امرؤ القيس (قد اغتدي) ولم يقل (اغتدي) فقط ؟

ج: لتوكيد الفعل .

